العملات المشفرة تخسر ترليون دولار من قيمتها السوقية وهذه أكثر العملات خسارة..!

بل طالت الخسائر جميعها تقريباً. وهو ما أصاب القطاع بأكملة بخسائر فادحة وحالة من عدم الاستقرار.

خسائر العملات المشفّرة تجاوزت نصف قيمتها!

وهبطت العملة المشفرة الأكبر ذات القيمة السوقية الأكثر اتساعاً اليوم الأحد 23 أيار 2021. ووصلت إلى حدود 32 ألف دولار فقط. واصلة إلى أدنى المستويات منذ أشهر. وبلغت خسائرها على أساس يومي نحو 16%، وما يقارب 32% على أساس أسبوعي، بعد أن وصلت قيمتها إلى أعلى مستوى قياسي لها عند 64،895 دولار أمريكي في 14 نيسان 2021.

أما عملة "إيثريوم" الثانية عالمياً من حيث القيمة السوقية، فقد قاربت خسائرها الإجمالية 65% من قيمتها. وسجلت في تداولات اليوم 1970 دولار أمريكي. وبلغت خسائرها على أساس يومي 22% وعلى أساس أسبوعي 49%.

وهبطت عملة "كاردانو" إلى 1.17 دولار للوحدة، وخسرت نحو نصف قيمتها خلال أسبوع واحد فقط، فيما بلغت خسائرها خلال آخر يوم نحو 27% من قيمتها. بينما تكبدت أيضاً عملة "دوك كوين" أيضاً خسائر فادحة وصلت على أساس يومي قريبة من 20% وعلى أساس أسبوعي نحو 47%.

العملات المشفّرة إلى أين؟

تتعرض العملات الرقمية المشفرة في هذه المرحلة أمام مفترق طرق، ويقول محللون إنها قد تكون أمام حالة من ردة الفعل. بعد الهزة التي تلقتها في تركيا وشركة "تيسلا" وانسحاب بعض البنوك من تداولها. ويرجح في هذه الحالة صعودها من جديد وانتعاشها مرة أخرى ولكن ما دون الانتعاش السابق.

أما في الاحتمال الآخر، فقد تكون العملات المشفرة بدأت بالاتجاه تدريجياً نحو الانهيار الهائل. وإن حصل ذلك فقد تصل إلى قيمتها القديمة التي انطلقت منها قبل سنوات، وفي أسوأ الاحتمالات قد يكون الانهيار تام وبذلك قد تصل إلى قيمة صفرية أو قريبة من ذلك.

ونقلت "رويترز" عن بعض مراقبي السوق توقعهم حصول المزيد من الخسائر في العملات المشفرة بالمستقبل. مشيرين إلى أن انخفاض عملة البيتكوين إلى ما دون 40 ألف دولار أمريكي كان بمثابة اختراق لحاجز فني رئيسي.

وقال الاقتصادي "إولريك ليكه"، إن أسواق العملات الرقمية حالياً تعالج سلسلة من الأخبار التي تغذي الخوف لدى المستثمرين. حيث تم محو أكثر من 250 مليار دولار أمريكي من القيمة السوقية لبتكوين في الأسبوع الماضي وحده… وهذا ما وصف بأنه غير شائع في سوق العملات المشفرة.